

خلاصة عبقات الأنوار

[385] والرؤساء المحتشمين) وأنه (كتاب شامل كامل مهذب ملخص مفهوم منظوم، استخرج من زهاء مائة كتاب مجموعات مسموعات سوى ما التقطته من التعليقات والاجزاء وتلقفته عن أفواه المشايخ الكبار وهم قريب من ثلاثمائة شيخ) قال: (نسقته بأبلغ ما قدرت عليه من الإيجاز والترتيب، ولفقته بغاية التنقيب والتهذيب، وينبغي لكل مؤلف كتابا في فن قد سبق إليه أن لا يعدم كتابه بعض الخلال التي أنا ذاكرها: أما استنباط شيء كان مغفلا، أو جمعه أن كان متفرقا، أو شرحه أن كان غامضا، أو حسن نظم وتأليف أو إسقاط حشو وتطويل. وأرجو أن لا يخلو هذا الكتاب عن هذه الخصال التي ذكرت، وإني الموفق لاتمام ما نويت وقصدت). 2 - من رواه سفيان بن عيينة أن (سفيان بن عيينة) من مشاهير الأئمة الموثوقين والأئمة المعتمدين عند أهل السنة، واليك بعض كلماتهم في توثيقه ومدحه والثناء عليه باختصار: 1 - النووي: (سفيان بن عيينة.. روى عنه: الأعمش والثوري ومسعر وابن جريح وشعبة وهمام ووكيعة وابن المبارك وابن المهدي والقطان وحمام بن زيد وقيس بن الربيع والحسن بن صالح والشافعي وابن وهب وأحمد بن حنبل وابن المديني وابن معين وابن راهويه والحميدي وخلائق لا يحصون من الأئمة. وروى الثوري عن القطان عن ابن عيينة. واتفقوا على إمامته وجلالته وعظم مرتبته..
